تلقح العقول وروى ابو موسى الاشعرى عن النبى ﷺ انه قال
مثل المؤمن الذى يقرء القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذى لايقرء القرآن كمثل التمر طعمها طيب
ولا ريح لها ومثل الفاجر الذى يقرء القرآن كمثل الريحان
ريحها طيب طعمها مر ومثل الفاجر الذى لايقرء القرآن مثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها قال الفقيه رح انما اراد بالاترجة
اترجة اهل الحجاز يكون طعمها حلوا وريحها طيبا وهو حلو
فى الاكل واما الاترجة التى فى بلادنا لايكون لها طعم وان كانت
ريحها طيبة باب ١٤٥ فى العمارة والبناء قال الفقيه رح
كره بعض الناس ان ينفق ماله فى البناء واحتجوا بما روى
ابو هريرة عن النبى ﷺ انه قال اذا اراد الله تعالى بعبد شرا
اهلك ماله فى اللبن والطين وفى خبر آخر عن النبى ﷺ من بنى فوق
ما يكفيه جاء به يوم القيمة وهو حامله على عنقه وروى عن الحسن
البصرى رح ان رجلا قال له انى بنيت دارا فادخلها فادعو لى
بالبركة فقام الحسن مع اصحابه ونظر فى الدار فقال خربت دار

نفسك وعمرت دار غيرك غرك من فى الارض ومقتك من فى السماء
وقال بعضهم لا باس به لان الله تعالى تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا الاية فاخبر جل جلاله ان بناء القصور
من نعم الله تعالى وقال فى اية اخرى قل من حرم زينة الله التى اخرج
لعباده الاية وذكر ان انبا لمحمد بن سيرين بنى دارا وانفق فيها
مالا كثيرا فذكر ذلك لمحمد بن سيرين قال ما ارى باسا بان يبنى الرجل
بماله ما ينفعه وروى عن النبى ﷺ انه قال اذا انعم الله تعالى على عبده
نعمة احب ان يرى عليه اثر النعمة فيه واثار النعم البناء الحسن
والثياب الحسنة الا ترى انه لو اشترى جارية جميلة بمال عظيم فانه
يجوز وان كان يكفيه دون ذلك فكذلك البناء قال الفقيه رح الا
فضل ان يصرف ماله الى امر آخرته فان انفقه فى امر دنياه فى
البناء وفى الثياب فهو غير حرام بعد ان يجتنب ثلثة اشياء
اولها ان لا يكتسب المال من الحرام او الشبهة والثانى ان لا يظلم
مسلما ولا معاهدا والثالث ان لا يضيع فريضة الله تعالى
باب ١٤٦ فى المعاملة مع اهل الكفر قال الفقيه رح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)